اتجاه أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء.

– دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية المسيلة –

The trend of physical education teachers in middle schools towards the values of belonging

-A field study in some sample middle schools in M'sila province-

سعيدي مصطفى [1]، دشيشة الأمين [2]. لقوي وليد[3]

[1] الجامعة زيان عاشور الجلفة،البلد : الجائر saidi.mustapha.17@gmail.com

[2] الجامعة: قاصدي مرباح ورقلة، البلد : الجزائر Cherifamine162@gmail.com

3 الجامعة: العربي بن مهيدي ام البواقي ، البلد : الجزائر Walidsport90@gmail. com

تاريخ الاستلام: 2019/08/15 تاريخ القبول: .2019/11/17 تاريخ النشر:122019/19

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على اتجاه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء ، و لغرض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، وقام بتطبيق مقياس الاتجاه نحو الانتماء للباحثة لطيفة خضر إبراهيم(2000) ،وبعد التحقق من صدقه وثباته أجريت الدراسة على عينة متكونة من 170 مدرسا للتربية البدنية والرياضية بمتوسطات ولاية المسيلة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- وجود اتجاه ايجابي لدى مدرسي التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء .-

الكلمات المفتاحية : - الاتجاهات النفسية ،أساتذة التربية البدنية والرياضية،قيم الانتماء

حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

Abstract :

This study aimed to identify the trend of teachers of physical education and sports in the intermediate education towards the values of belonging, and to achieve the objectives of the study the researcher used the descriptive and correlative approach, and applied the measure of the trend towards belonging to the researcher Latifa Khader Ibrahim (2000), and after verifying its validity and stability The study consisted of a sample of 170 teachers of physical education and sports in the means of the state of M'sila.

-There is a positive trend among teachers of physical education and sports in the intermediate education towards the values of belonging

Keywords: The trend , teachers of physical and sportive education, the values of belonging

مقدمة:

تعتبر الحاجة إلى الانتماء من ضمن الحاجات النفسية والاجتماعية لأي كائن بشري لان لها أساس فطري ،وهذه الحاجة تدفع الفرد للتفاعل الايجابي في إطار الجماعة ،إذ أن ذلك مصدر إشباع للعديد من الحاجات بما فيها الحاجة للانتماء(الرشيدي،1994)

فالإنسان منذ طفولته يحتاج إلى الانتماء لأن ذلك يؤدي للنمو السليم والثقة بالنفس ،وتلعب الأسرة دورا مؤثرا وفاعلا في بناء وتكامل شخصية الطفل في هذه الاتجاه ومن هنا تتضح أهمية الانتماء في المجتمع الجزائري.

وبناءا على ذلك فان تعميق الانتماء وجعله متأصلا يتطلب جهدا تربويا يتناسب مع البيئة المحيطة بالفرد ،والتي من خلال إكساب الفرد القيم الايجابية والاجتماعية التي توجه سلوكه نحو البذل والعطاء والتضحية من أجل الوطن والتمسك به(عبد التواب ،1991)

ويعد أستاذ التربية البدنية والرياضية عنصرا مهما في العملية التربوية والتعليمية يتفاعل مع الظروف المحيطة به سواء كانت مدرسية أو غيرها ويمارس أدوارا متنوعة، ،حيث يعتبر

الأستاذ الوسيط بين التلميذ والرياضية ويعتبر الطريق لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وهو سبب ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية والتي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه وخبرته في تنفيذ وتقويم وتخطيط العملية التربوية بينه وبين تلاميذه ،ولا احد يستطيع ان ينكر الدور الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في حياة التلميذ في المدرسة من مختلف النواحي النفسية و الاجتماعية والفكرية والثقافية فهو يعتبر القدوة لدى التلميذ لما يزرعه من حب للانتماء والتكيف والاندماج داخل المنظومة الاجتماعية بصفة عامة والمنظومة التربوية والأسرية بصفة خاصة .

ويعتبر موضوع الاتجاهات من بين الموضوعات الرئيسية التي يدرسها علم النفس الاجتماعي ،كما تلعب دورا هاماً في تأثيرها على النشاط البدني الرياضي ، حيث تكتسب دورا مهما في مساعدة المربي على توقع نوعية سلوك الطالب نحو ممارسة الأنشطة الرياضية كونها تمثل القوة التي تحرك الفرد و تثيره لممارسة هذا النشاط و الاستمرار في ممارسته بصورة منتظمة ،وبالتالي الارتقاء بهذا النوع من النشاط ونظرا لذلك ،لابد من الاهتمام بها و العمل على إكساب الأستاذ اتجاهات إيجابية نحو مفهوم النشاط البدني الرياضي ونحو ترسيخ القيم بأشكالها المختلفة من اجل استثمار الطاقات في نشاط هادف و بناء والوصول بالعملية التعليمة والتربوية الى مراتبها المرموقة.

1. إشكالية الدراسة :

يعتبر الانتماء بمكوناته المختلفة من بين اهم القيم التي تسعى المدرسة الجزائرية الى ترسخيها وتعزيزها ،فالمفهوم الحديث للانتماء يتضمن شعور الفرد بكونه جزءا من مجموعة تشمل (الأسرة،القبيلة، الحزب ،الجنسية) ينتمي إليها وكأنه متمثل لها ويحس بالاطمئنان والفخر والرضا المتبادل بينه وبينها وكأن كل ميزة لها هي ميزته الخاصة(خوني ،2010،ص27)

.

ويعرفه أحمد زكي بدوي بأنه" هو شعور بالترابط والتكامل مع المحيط والانتماء أساس الاستقرار"وورد في معجم العلوم الاجتماعية أن الانتماء هو ارتباط الفرد بجماعة، حيث يرغب الفرد في الانتماء إلى جماعة قوية يتقمص شخصيتها ويوحد نفسه بها مثل الأسرة أو النادي أو الشركة (بدوي، 1978،ص 16).

و يعتبر الأستاذ المحرك الأساسي للعملية التربوية التعليمية والذي لا يمكن الاستغناء عنه رغم تعدد مصادر المعرفة، حيث تظل مسؤوليته كاملة عن الخبرات التعلمية التي يكتسبها التلاميذ في جميع المراحل الدراسية، وتتمثل مهمة الأستاذ الأساسية إنما تقوم على صياغة العنصر البشري الذي يضمن استمرارية الكينونة البشرية وتقدمها، وحتى تتحقق الأهداف المتوخاة من العملية التعليميّة لابد من الاهتمام بجميع الأطراف الفاعلة فيها بمن فيهم المدرس ودافعيته للإنجاز.

لذلك فإن الأستاذ الذي يشعر بتحمل هذه المسؤولية الجسيمة، يدرك الدور الخطير لمهمته ويربط ذلك بمدى حبه لمهنته وتمسكه بها وبمدى دافعيته للتدريس، ومدى أدائه وإتقانه لعمله، كونه وسيطا بين المنهاج الدراسي والتلميذ، ذلك الوسيط الذي يتوقع منه أن يلعب في دور النزاهة ومواصلة الجهد لبلوغ الهدف دون الشعور بالملل واليأس، وتحمل المهام الصعبة التي تعترضه في كل الظروف، بتخطيط وتنفيذ دون تهاون أو رجوع إلى الوراء ، و يسعى للتفوق على الآخرين وإنجاز الأحسن دائما بصمود وتحدي لكل ما يعترض طريقه من معوقات ومشكلات ومثبطات. (لبوز ،حجاج ،2010، ص- ص436-437).

ويعتبر موضوع الاتجاهات من المواضيع التي أخذت مكانا بارزا في الكثير من الدراسات النفسية التي ترتبط بالنشاط الرياضي وفي كثير من المجالات التطبيقية وغيرها من مختلف ميادين الحياة، ذلك أن جوهر العمل في هذه المجالات يتمثل في محاولة دعم الاتجاهات الميسرة لتحقيق الاتجاهات الإيجابية المرغوبة وتعديل وتغيير الاتجاهات غير المرغوبة، وهذا ما يمكننا من المساهمة في التحسين والتحضير والتطوير بل إن العلاج النفسي في أحد معانيه هو محاولة لتغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته أو نحو الآخرين أو نحو عالمه.

ولما كان تنظيم عملية التعلم يعكس الاتجاهات السائدة التي تؤثر في حياة وسلوك الطفل، لذا فإن عملية إكساب الطفل المهارات والقيم الحياتية تقع على عاتق الأستاذ و المسؤولين عن العملية التعليمية في اختيار الطريقة الملائمة والمناسبة في دفع إلى تعلمها، وذلك عن طريق استخدام أساليب تنظيمية في مختلف الطرق التعليمية التي تحتوي على برامج تنمية وتحسين تلك الاتجاهات التعليمية والقيم المختلفة ، حتى يتمكنوا من مواجهة ما قد يتعرضون له من مشكلات. وعليه ارتأينا أن نخرج بالتساؤل التالي :

تساؤلات الدراسة

- ما هو اتجاه أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء؟

2. فرضيات الدراسة :

- هناك اتجاه ايجابي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء.

3. أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من فرضيات البحث المقترحة والتي تهدف إلى:

- التعرف على اتجاه أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء

- تعزيز الاتجاهات الايجابية وتغير وتعديل الاتجاهات السلبية لأستاذة التعليم المتوسط حول مفهوم قيم الانتماء .

4. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها محاولة للتعرف على اتجاه أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء ، و ابراز الاتجاهات الإيجابية المرغوبة وتعديل أو تغيير الاتجاهات غير المرغوبة وهذا ما يمكننا من المساهمة في تحسين التخطيط والتحضير لبرامج ومناهج تعليم وتدريس مادة التربية البدنية والرياضية وتنفيذها قصد الوصول الى نتائج علمية وعملية مدروسة للوصول بالعملية التعليمية إلى مراتبها المتقدمة.

5. مصطلحات الدراسة :

1.5 أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع ، كما أنه يحقق أدوار مثالية في علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظرته الأكاديمية والمهنية، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التي يدركها هو

شخصيا والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية في المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل في خط المواجهة المباشرة مع الطالب في المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التي يتمسك بها. (الخولي،1996، ص 147)

التعريف الإجرائي: هو الشخص القائم على تدريس برامج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بجميع مستوياتها تلقى تكوين بمعهد التربية البدنية والرياضية ذا أبعاد بيداغوجية مهنية وأكاديمية معرفية، حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

2.5. الاتجاهات النفسية :

تعريف اصطلاحي :

عرف بوجاردس الاتجاه " بأنه الميل الذي ينمو بسلوك قريب أو بعيدعن بعض الظروف البيئية ويضيف إلى تلك الظروف معاير موجبة وسلبية تبعا لانجذاب الفرد لها ونفوره منها".

ويعرفه جورد البورت "الاتجاه حالة استعداد عقلية ونفسية وعصبية تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها الفرد وتؤثر هذه الحالة تأثرا ملحوظا على استجابات الفرد وسلوكه إزاء الأشياء والمواقف ".(عابد،2014، 62).

- تعريف إجرائي :

يمكن أن نختزل مفهوم الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد لاستثارة الدوافع لإعطاء طابع وإبداء رأيأو توضيح ميل والتعبير عنه نحو موضوع من الموضوعات السيكولوجية التي ترتبط بحياة الأفراد والجماعات وذلك استنادا بالخبرات السابقة والمعارف القبلية المكتسبة".

3-5 قيم الانتماء:

تعريف اصطلاحي :

انه انجذاب الفرد للآخرين كمصدر للهوية الاجتماعية والإسناد الاجتماعي ،للحصول على موقع أو مكانه في الجماعة والمكافئات الاجتماعية المرتبطة بانتمائه لهذه الجماعة .

(Hollander , 1981 , P.449)

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن المبادئ والقوانين التي تعكس انتسابا حقيقا للوطن ،متجسدا في السلوك والممارسة التي يبديها للمنتسب تجاه وطنه، ويقاس الانتماء بأداة أعدتها "لطيفة خضر إبراهيم".

6. الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: بن عمارة سعيدة 2016 بعنوان" اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط حول دور الإصلاح التربوي في تطوير أدائهم الوظيفي "

1-الهدف العام من الدراسة: معرفة اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط حول دور الإصلاح التربوي الجديد بأبعاده المختلفة في محاولة لمعرفة إذا كانت توجد اختلافات تعزى لمتغيرات مختلفة .

2- المنهج المتبع في الدراسة:تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .

3-عينة الدراسة: تكونت من 339 من اساتذة تعليم المتوسط

4-أدوات البحث:استخدم الباحث في دراسته :

-استبيان يقيس اتجاه للأساتذة.

5- أهم النتائج:

توصلت الدراسة الى ان اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط تميل الى القطب الموجب بتقدير مرتفع في اغلب الأبعاد الاستبيان حول دور الإصلاح التربوي الجديد بأبعاده المختلفة في تطوير الأداء الوظيفي لديهم ،كما تبين انه لا توجد اختلافات في هذه الاتجاهات تعزى لمتغيرات الديمغرافية الخاصة بالاساتذة .

الدراسة الثاني: فيصل عايض مرضي الهاجري 2016 بعنوان" درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها "

1-الهدف العام من الدراسة: هدفة هذه الدراسة الى معرفة درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة وعلاقتها بكتغيرات ،الجنس ،والسنة الدراسية ،والكلية ،والجنسية ،كما هدفت الى بيان دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها . .

2- المنهج المتبع في الدراسة:تم الاعتماد على المنهج الوصفي .

3-عينة الدراسة: تكونت من 711 طالبا وطالبة

4-أدوات البحث:استخدم الباحث في دراسته :

- تم تطوير استبانه اشتملت على 60 فقرة.

5- أهم النتائج:

ان درجة تمثل طلبة الكويت لقيم المواطنة كانت مرتفعة ،وفي جميع ابعادها حيث جاء بعد الولاء بالمرتبة الاولى ثم بعد الانتماء بالمرتبة الثانية ،وحل بعد الديمقراطية بالمرتبة الثالثة .

6- الاقتراحات و التوصيات: وفي ضوء هذه النتائج ،فقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات ،من أبرزها نشر الوعي بين إفراد المجتمع الكويتي عن مساوئ الوساطة والمحسوبية ،وتفعيل دور جامعة الكويت في مكافحتها ،والمحافظة على مظاهر الديمقراطية بدولة الكويت .

الدراسة الثالثة: فيصل حسين الخزاعي وإيمان الشمايلة 2014 بعنوان" مستوى المواطنة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الاردنية "دراسة اجتماعية تطبيقية"

1-الهدف العام من الدراسة: هدفت هذه الدراسة الى قياس مستوى المواطنة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الاردنية .

2- المنهج المتبع في الدراسة:تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي .

3-عينة الدراسة: تكونت من 296 موظفا

4-أدوات البحث:استخدم الباحث في دراسته :

- تم تطوير مقياس مكون من (39) فقرة .

5- أهم النتائج:

توصلت الدراسة الى أن المواطنة ودورها في تعزيز الانتماء كانت بدرجة ايجابية في جميع مجلات المقياس :مجال الانتماء ،مجال المعرفي الثقافي والثقافي ،مجال الاجتماعي ،المجال المكاني ، والمجال الديني ،وان اكثر تأثير ايجابي كان المجال الثقافي والمعرفي.

6- الاقتراحات و التوصيات:

وفي ضوء هذه النتائج ،فقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات تتمثل في تعزيز مفهوم المواطنة والانتماء للوطن من المقررات المدرسة والجامعية قبل الالتحاق بالعمل .

الجانب التطبيقي

7/ الإجراءات المنهجية للدراسة

7-1 منهج الدراسة: اقتضت طبيعة هذه الدراسة الاستعانة بالمنهج الوصفي لمناسبة وملائمة طبيعة الدراسة.

7-**2 مجتمع الدراسة** :إن مجتمع الدراسة في هذه الدراسة يتمثل في مدرسي التربية البدنية والرياضية والبالغ عددهم 309 مدرسا في 156 متوسطة بولاية المسيلة للسنة الدراسية 2016/2015 حسب مفتش التربية البدنية والرياضية لولاية المسيلة.

7-3 عينة الدراسة

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على عينة طبقية عشوائية متكونة من 170 مدرسا للتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط لولاية المسيلة حيث امتدت هذه الدراسة من ديسمبر2016 إلى ماي 2017 ليبلغ نسبة العينة 55 %.

وتمتاز عينة البحث بالمواصفات التالية:

1- تمثيلها: تشتمل أفراد المجتمع الأصلي حسب الحدود المصرّح بها، مما يساعد على تعميم أكثر للنّتائج التي ستسفر عنها هذه الدراسة.

2- حدودها: مدرسي التربية البدنية والرياضية ببعض مؤسسات التعليم المتوسط عبر ولاية المسيلة، خلال السنة الدراسية 2015-.2016

3- مصدرها: بعض مؤسسات التعليم المتوسط المتواجدة عبر ولاية المسيلة، بمقاطعتها (المسيلة وبوسعادة).

4-حجمها: يقدر حجم مجتمع البحث الحالي بـ(170) مدرس التربية البدنية والرياضية.

7-4 أدوات الدراسة : تمثلت أدوات الدراسة في:

•مقياس الاتجاه نحو الانتماء :

هذا المقياس من إعداد (لطيفة إبراهيم رزق خضر،2000) ، قام الباحث بإجراء بعض التعديلات لتتوافق مع خصائص عينة البحث المستهدفة ،مع اخذ الحرص بعدم إخلال المعنى للعبارات الأصلية للمقياس ،و يهدف إلى معرفة مستوى إدراك مدرسي التربية البدنية والرياضية لقيم الانتماء السائدة في المنهاج الدراسي، وذلك بتحديد درجة مستواها، ويتكون

هذا المقياس في صورته الأولية من 24 عبارة يقابلها خمسة بدائل هي (بدرجة ضعيفة جدا، بدرجة ضعيفة ،بدرجة متوسطة ، بدرجة كبيرة، بدرجة كبيرة جدا).

8/ الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو الانتماء :

1-8 صدق المقياس:اعتمد الباحث على أنواع الصدق التالية:

1-1-8 صدق المحكمين: تم التحقق من صدق المحكمين من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين مختصين في تدريس التربية البدنية و الرياضية وبعد المعالجة الإحصائية لاستجابات المحكمين على بنود المقياس تبين أن صدق محتوى مقياس الاتجاه نحو الانتماء هو 0.93 أي أن نسبة اتفاق المحكمين على الأداة هي 93 %.

وهذا ما يؤدي بنا إلى التأكد من أن كل بنود المقياس المعمول به في إطار هذه الدراسة يقيس بصفة فعلية وصادقة الميدان المراد قياسه. وبالتالي يمكننا الاعتماد على هذا المقياس.

2-1-8 صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق مقياس الاتجاه نحو الانتماء باستخدام طريقة الاتساق الداخلي من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها 40 مدرسا للتربية البدنية والرياضية عن طريق إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة و الدرجة الكلية للبعد الذي تمثله و ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للأداة،حيث لوحظ أن اغلب معاملات الارتباط بين كل عبارة ومحورها دالة عند (0.01) ، عدا البنود 3-8-10-11-12-14-15-16 -18-20-22 التي هي دالة عند (0.05).

كما أن جميع معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة ودالة إحصائيا عند المستوى (0,01)، عدا محور الالتزام فهو دال عند (0.05).،حيث تراوحت بين(0.38)و(0.88) وذلك ما يؤكد صدق اتساق محتوى المحاور مع الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو الانتماء .

2-8 ثبات مقياس الاتجاه نحو الانتماء

اعتمد الباحث على طريقتي ألفا كرونباخ الذي بلغ (0.74) ، و طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط قبل التصحيح (0.69) و بعد التصحيح عن طريق معادلة سبيرمان براون فبلغ (0.81)، بعدها تم تأكيد تصحيحه بمعادلة التصحيح لجوتمان وقدر بـ (0.79) وهى نفس القيمة التي أظهرتها معادلة التصحيح لسبيرمان براون، وهى قيمة مرتفعة

وجيدة.ومنه يمكن القول أن مقياس الاتجاه نحو الانتماء يتميز بثبات عال بطريقة التجزئة النصفية. وعليه فان أداة القياس تتمتع بصدق وثبات عاليين يمكن المراهنة عليهما في جمع البيانات حول الدراسة.

9/الأساليب الإحصائية : للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها ، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

. 1 - برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss (Statistical Package for Social Science)

2 – التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة .

3 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل قيمة من القيم التي تضمنتها الدراسة .

4-. لقياس ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقتين – طريقة ألفا كرونباخ ، طريقة التجزئة النصفية.

10/ عرض النتائج المتعلقة بالفرضية:

- هناك اتجاه ايجابي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء.

للإجابة عن هذه الفرضية استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات النظرية واختبار ت ومن اجل تفسير النتائج اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية :

- تم حساب متوسط وانحراف كل بعد من الأبعاد وكذلك مجموع الأبعاد ككل.
- تم استخدام (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الأبعاد وكذلك مجموع الأبعاد.
- مقارنة قيمة المتوسط الحسابي مع قيمة المتوسط النظري والذي يتم حسابه كالتالي

المتوسط النظري= (اكبر قيمة+أدني قيمة/2 *عدد البنود) وقد تم اعتماد التقديرات التالية :

- المتوسط الحسابي اقل من المتوسط النظري:يعني اتجاه سلبي.
- المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط النظري: يعني اتجاه ايجابي.

- المتوسط الحسابي مساو من المتوسط النظري:يعني محايد

ويوضح الجدول التالي ما يلي :

جدول رقم(01) يمثل: اتجاهات مدرسي التربية البدنية والرياضية نحو قيم الانتماء في مرحلة التعليم المتوسط.

الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	قيمة(ت)	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	الاتجاه
1	الالتزام	30.64	27	122.34	3.26	.000	ايجابي
2	الجماعية	14.65	15	71.09	2.68	.000	سلبي
3	الديمقراطية	15.38	15	77.37	2.59	.000	ايجابي
4	الولاء	10.99	9	107.41	1.33	.000	ايجابي
5	التواد	8.39	6	108.30	1.01	.000	ايجابي
-	الدرجة الكلية للاستبيان	80.07	72	162.29	6.43	-	ايجابي

نستنتج من الجدول رقم (01) أن الدرجة الكلية اتجاه جاءت ايجابية بمتوسط حسابي يقدر ب (80.07) وهي اكبر قيمة من قيمة المتوسط النظري الذي يقدر ب (72)،وانحراف معياري يقدر ب (6.43) وباستخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري اتضح دلالة الدرجة الكلية للاتجاه نحو الانتماء عند مستوى الدلالة (0.05) بقيمة (162.29) وهذا يعني أن اتجاه نحو الانتماء ايجابي ،مما يؤكد أن أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو قيم الانتماء.

وبالاطلاع على متوسطات أبعاد الانتماء الخمسة نجد أن بعد الالتزام حل في المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي قدر ب (30.64) مقارنة بالمتوسط النظري الذي جاءت قيمته (27) وانحراف معياري قد ب (3.26) وكانت قيمة ت المحسوبة (122.34) دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن اتجاه نحو الانتماء في هذا البعد جاء اكبر من المتوسط النظري وهو ما يعني أنه ايجابي .

يليه بعد التواد وذلك بمتوسط حسابي قدر ب (8.39) مقارنة بالمتوسط النظري الذي جاءت قيمته (6) وانحراف معياري قد ب (1.01) وكانت قيمة ت المحسوبة (108.30) دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن اتجاه نحو الانتماء في هذا البعد جاء اكبر من المتوسط النظري وهو ما يعني أنه ايجابي.

فيما جاء بعد الولاء ثالثا في الترتيب وذلك بمتوسط حسابي قدر ب (10.99) مقارنة بالمتوسط النظري الذي جاءت قيمته (9) وانحراف معياري قد ب (1.33) وكانت قيمة ت المحسوبة (107.41) دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن اتجاه نحو الانتماء في هذا البعد جاء اكبر من المتوسط النظري وهو ما يعني أنه ايجابي .

أما بعد الديمقراطية حل في المرتبة الرابعة ، وذلك بمتوسط حسابي قدر ب (15.38) مقارنة بالمتوسط النظري الذي جاءت قيمته (15) وانحراف معياري قد ب (2.19) وكانت قيمة ت المحسوبة (77.37) دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن اتجاه نحو الانتماء في هذا البعد جاء اكبر من المتوسط النظري وهو ما يعني أنه ايجابي إلى حد ما .

كما حل بعد الجماعية في المرتبة الخامسة من ناحية الارتفاع، وذلك بمتوسط حسابي قدر ب (14.65) مقارنة بالمتوسط النظري الذي جاءت قيمته (15) وانحراف معياري قدر ب (2.68) وكانت قيمة ت المحسوبة (71.09) دالة عند مستوى الدلالة (0.05) مما يعني أن اتجاه نحو الانتماء في هذا البعد جاء اقل من المتوسط النظري وهو ما يعني أنه سلبي.

ومنه يتضح أن اتجاهات مدرسي التربية البدنية والرياضية نحو قيم الانتماء لجميع الأبعاد ككل كانت ايجابية عدا في بعد الجماعية التي كانت سلبي ، وهذا ما يؤكد أن مدرسي التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو قيم الانتماء.

11/ تحليل ومناقشة النتائج الفرضية :

- **هناك اتجاه ايجابي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط نحو قيم الانتماء.**

أظهرت النتائج أن مدرسي التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط اتجاه ايجابي نحو قيم الانتماء ، وهو ما يحقق صدق فرضياتنا وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن مدرسي التربية البدنية والرياضية من خلال تفعيلهم لهذه القيم عن طريق تدريسها وتطبيقها عمليا حتى يتحقق النفع المرجو من التأصيل النظري لمفهوم الانتماء، ليكونوا مواطنين صالحين،

كما يعمل مدرسي التربية البدنية والرياضية على غرس القيم الدالة عن الانتماء من خلال ما يقدمونه من ملاحظات وتوجيهات ومحاضرات حول حب الوطن والولاء له والتمسك بقيمه ومعاييره بالإضافة إلى دعم وتشجيع الطلاب على المشاركة الايجابية في التظاهرات الوطنية (أول نوفمبر، 5 جويلية).

واتفقت دراستنا الحالية مع دراسة فيصل عايض مرضي الهاجري 2007 التي توصلت إلى أن دور جامعة الكويت في تنمية قيم المواطنة لدى طلبتها على فقرات أبعاد:الانتماء، والولاء كان مرتفعاً، ، كما اتفقت أيضا دراستنا الحالية أيضا مع دراسة حسين الخزاعي وإيمان الشمايلة 2014 التي توصلت إلى مستوى المواطنة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الأردنية كان بدرجة ايجابية في جميع مجالات المقياس بالإضافة إلى أنها دعت إلى تفعيل دور جامعة الكويت في تنمية الانتماء لدى طلبتها. كما أن نتيجة الفرضية الأولى جاءت منافية لدراسة حنان مراد،حنان مالكي 2010 حيث توصلت إلى أن هناك ظهور قصور واضح في دور العديد من مؤسسات المجتمع الثقافية والتعليمية في تشكيل وتدعيم وتنمية الإحساس بالهوية والانتماء لدى الشباب الجزائري،واختلفت أيضا دراستنا الحالية مع دراسة حسين بن عبد الله الفراج2008 التي توصلت إلى أن مناهج التربية البدنية والرياضية الجديدة تحتوي على قيم المواطنة بنسب منخفضة .ومن أهم الاقتراحات والتوصيات في هذه الدراسة هي: التركيز على قيم المواطنة والانتماء في إعداد مناهج التربية البدنية والرياضية

12/ توصيات و اقتراحات:

وفي ختام أي دراسة يتقدم الباحث ببعض التوصيات والاقتراحات التي من شأنها أن تفيد المهتمين بتطوير المناهج التربوية والعملية التعليمية والباحثين في علوم التربية البدنية والرياضية:

1. التركيز أكثر على قيم الانتماء في إعداد مناهج التربية البدنية والرياضية.
2. إعداد ملتقيات وحصص خاصة للمدرسين، والتأكيد على ضرورة غرس القيم الدالة عن الانتماء في الحصة.
3. ضرورة زيادة الوعي لقيم الانتماء من خلال عملية تطوير المناهج خاصة منهاج التربية البدنية والرياضية.

4. إثراء منهاج التربية البدنية والرياضية ببعض قيم الانتماء ذات العلاقة مثل : العمل التطوعي ،حب الوطن والدفاع عنه والاعتزاز به وبمنجزاته وتاريخه.

5. أن تركز المناهج على تعزيز الولاء والانتماء للوطن وذلك عن طريق التذكير بالأحداث الرياضية ذات الصلة بالوطن.

13/ قائمة المراجع:

1. إبراهيم عيد محمد (2005)، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي ،مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

2. الخولي أمين أنور (1996)، أصول التربية والمهنة والإعداد المهني، دار الفكر العربي، القاهرة.

3. بدوي أحمد زكي (1978)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان ، بيروت.

4. بشناق رأفت محمد (2010) ، سيكولوجيا الأطفال "دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية "، ط 2 ، دار النفائس ،بيروت.

5. جودة أحمد سعادة (2007)، منهج الدراسات الاجتماعية ، دار النشر، القاهرة .

6. الخزاعي حسين ، و الشمايلة إيمان (2014) ،مستوى المواطنة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الأردنية ،دراسة اجتماعية تطبيقية،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد41،ملحق1.الاردن.

7. خضر إبراهيم لطيفة (2000)، دور التعليم في تعزيز الانتماء ، عالم الكتب ،الطبعة الأولى ،القاهرة .

8. خوني وريدة (2010)،دور المدرسة في تنمية فيم الانتماء الوطني ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري.

9. الرشيدي (1994) ،أثر العدوان العراقي على بعض جوانب الانتماء لدى المواطن الكويتي ،مجلة الارشاد النفسي ،جامعة عين شمس3، الكويت.

10. عبد التواب عبد التواب (1991) ،دور كليات التربية في تأصيل الولاء الوطني لدى طلابها ،مجلة دراسات تربوية ، مجلد8،عدد(56)، القاهرة.

11. الفراج حسين بن عبد الله (2008) ،دور التعليم العام في تعزيز الانتماء الوطني ،دراسة تطبيقية على مدارس التعليم العام في مدينة الرياض،أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول

على درجة دكتوراه الفلسفة في العلوم الأمنية،كلية الدراسات العليا ،قسم العلوم الشرطية ، الرياض.

12. مالكي حنان ، مراد حنان (2010) ،"أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجزائري"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر، بسكرة.

13. الهاجري فيصل عايض مرضي (2007) ،"درجة تمثل طلبة جامعة الكويت لقيم المواطنة ودور الجامعة في تنميتها"،رسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية,كلية الدراسات التربوية العليا،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،حزيران ،الأردن .

المراجع الأجنبية

.13Hollander , E. (1981) : Principles and methods of social psychology , NcMillon , New York.

قائمة المقلات :

1. بوعجناق, ك. ,العربي, م. (2019). الجانب التكويني وتأثيره على تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية. مجلة المنظومة الرياضية, 6(1), 282–302. Retrieved from https://www.asjp.cerist.dz/en/article/82438

2. رشيدة ،ق .دماس.ر..لقوي .و,. (2018). اتجاه مستشاري الرياضة – تخصص تدريب رياضي – نحو العمل في الادارة الرياضية. مجلة المنظومة الرياضية, 5(3), 464–476. Retrieved from https://www.asjp.cerist.dz/en/article/61903

3. كمال , بن الدين العربية. (2011). النظم الاجتماعية وعلاقتها بممارسة النشاط البدني الرياضي. مجلة الابداع الرياضي,2(1),149–173. Retrieved fro https://www.asjp.cerist.dz/en/article/16180

4. مراد, قيال. (2015). اتجاهات تلاميذ الطور الثانوي المصابين بالسكري نحو حصة التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية بثانويات ولاية الجلفة). مجلة الابداع الرياضي, 6 .54–66. Retrieved from https://www.asjp.cerist.dz/en/article/13297